

المكتبة البطريركية

المكتبة البطريركية تحتوي على مجموعات من المخطوطات والمطبوعات، التي قد أُ نقت من السلب والدمار. المكتبة الحالية التابعة للبطريركية أ نشأت في سنوات الحكم العربي، في البداية لم تكن قسماً بطريركياً منظماً انما كمجمع لكتبٍ تحتوي على نصوصٍ دينيةٍ ونصوص مقدسة من أخوية القبر المقدس ومن أديرة مقدسة اخرى مثل نصوص كتابية للقديس سا با. تمت محاولات عديدة من أجل إعادة تجميع مكتبة البطريركية وتزويدها بالمواد من قبل البطاركة المثقفين، مثل البطريرك نيكيتاريوس والبطريرك ذوسيثيوس، ولا ننسى ايضاً محاولات اخرى من بطاركة آخرين مثل تلك للبطريرك نيكوديموس كيريلوس.

لقد نشر دارس المكتوبات والمخطوطات القديمة اثاناسيوس با باذوبوس كيراميس عام ١٨٩١ لائحةً ذاكرةً فيها المخطوطات المٌجمعة التي تتواجد اليوم في مكتبة البطريركية، وهي عباره عن ثلاثة مجموعاتٍ كبيرةٍ من المخطوطات: ٦٤٥ مخطوطة للبطريركية، ٧٠٦ لدير القديس سا با و ١٤٧ لدير الصليب الكريم. وتحتوي المكتبة ايضاً على مجموعات من المخطوطات الاصغر حجماً، فحوى هذه المخطوطات يعالج مواضيع دينية من العهد القديم والجديد ومن القداديس الالهية. هنالك ايضاً مخطوطات أدبية، وقانونية ومخطوطات تختص بعلم الرياضيات. تتنوع هذه المخطوطات من ناحية اللغة فمنها مكتوبة باللغة العربية، اليونانية، سلافية وآرمية.

بفضل الترميم الكلي الذي حصل في مكتبة البطريركية الحالية وبفضل المواد الموجودة فيها والمُوزعة بطرق حديثة، تعتبر هذه المكتبة مكاناً قديراً الذي بقداسته واشعاعه يجذب الزائر القارئ للاشتراك ودراسة الاثباتات والدلائل التي تشير الى الديانه المسيحيه.